ولرسوله واني اريد ان اجليكم بضم الهمزة وسكون الجيم وكسر اللام اطردكم
من تلك الارض من هذه الارض فمن وجد منكم بماله البا للبدلية
اي بدل ماله شيا فليبعه جواب من اي من كان له شي مما لا يمكن
نقله فليبعه والا وان لا تفعلوا ما قلت لكم فاعلموا انما الارض لله
ورسوله يورثها المسلمين ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة وسبق
في الجزية من كتاب الجهاد باب قوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا خيارا وقيل للخيار وسطا لان الاطراف يتسارع
اليها الخلل والاوساط محمية قال حبيب كانت هي الوسط المحمي فاكتنفت
بها الحوادث حتى اصبحت طرفا او عدولا لان الوسط عدل بين الاطراف
ليس الى بعضها اقرب من بعض اي جعلناكم امة وسطا بين الغلو
والتقصير فانكم لم تغلوا غلو النصارى حيث وصفوا المسيح بالالوهية
ولن تقصروا تقصير اليهود حيث وصفوا مريم بالزنا وعيسى بانه ولد الزنا
وسقط لفظ قوله تعالى لابي ذر وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
امته بلزوم الجماعة وهم اهل العلم المجتهدون وبه قال حدثنا
اسحق بن منصور ابو يعقوب الكوسج المروزي قال حدثنا ابو
اسامة حماد بن اسامة قال حدثنا ولابي ذر قال اي قال ابو اسامة
قال الاعمش سليمان بن مهران قال حدثنا ابو صالح ذكوان
الزيات عن ابي سعيد الخدري عليه السلام بضم التحتية وفتح الجيم
وفي تفسير سورة البقرة يدعى نوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت
رسالتي الى قومك فيقول نعم يا رب بلغتها فتسال امته بضم
الفوقية من فتسال هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول
تبارك وتعالى له ولابوي الوقت وذر فيقال من شهودك الذين
يشهدون لك انك بلغتهم فيقول نوح يشهد لي محمد وامته

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح

والعمش هو ضعف البصر مع سيلان الدموع

فيجاء بكم

فيجاء بكم ولابوي الوقت وذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم
فتشهدون انه بلغهم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم امة وسطا قال في تفسير وسطا اي عدلا
لتكونوا شهداء على الناس ولابي ذر عدلا الى قوله لتكونوا شهداء على
الناس واللام في لتكونوا لام كي فتفيد العلية او هي لام الصيرورة
واتى بشهداء الذي جمع شهيد ليدل على المبالغة دون شاهدين
وشهود جمع شاهد وفي على قولان انها على بابها وهو الظاهر او بمعنى اللام
بمعنى انكم تنقلون اليهم ما علمتموه من الوحي والدين كما نقله الرسول
عليه الصلاة والسلام ويكون الرسول عليكم شهيدا عطف على
لتكونوا اي يزكيكم ويعلم بعدالتكم والشهادة قد تكون بلا مشاهدة
كالشهادة بالتسامع في الاشياء المعروفة ولما كان الشهيد كالرقيب
جيء بكلمة الاستعلاء واستدل بالاية على ان الاجماع حجة لان الله
تعالى وصف هذه الامة بالعدالة والعدل هو المستحق للشهادة
وقبولها فاذا اجتمعوا على شيء وشهدوا به لزم قبوله والحديث سبق
في تفسير سورة البقرة واحاديث الانبياء وقال اسحق بن منصور
وعن جعفر بن عون بفتح العين وبعد الواو الساكنة نون المخزومي
القرشي قال حدثنا ولابي ذر واخبرنا الاعمش سليمان عن ابي
صالح ذكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الحديث وحاصله ان اسحق بن منصور شيخ البخاري روى
هذا الحديث عن ابي اسامة بلفظ التحديث وعن جعفر بن عون
بالعنعنة هذا باب بالتنوين يذكر فيه اذا
اجتهد العامل بتقديم الميم على اللام اي عامل الزكاة ونحوه
ولابي ذر عن الكشميهني العالم بتاخيرها اي المفتي او الحاكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)